



45659 - كيف يعرف الشخص الذي حسده ، وعلاج المحسود

السؤال

هل من الممكن للإنسان المحسود أن يعرف هل هو حسد نفسه أم حسده شخص آخر ؟ وما هو الدواء في كلا الحالتين ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

إذا أُعجب الإنسان بشيء عنده ولم يبرّك ، (أي : لم يدع بالبركة ، لأن يقول : بارك الله فيه - مثلاً) وتتأثر هذا الشيء فإنه يمكنه أن يعرف أنه قد حسد نفسه .

ولما يمكن لأحد أن يجزم أن فلاناً هو الذي حسده إلا إذا كان بمثل تلك الحال ، لأن يدخل أحد محله فيبدي إعجابه به ولا يبرك عليه فنيكسر ما فيه أو يتلف .

وهذا في حال أن يكون التأثير مباشرة ، أما إذا طال الفصل : فلا يمكن لأحد أن يجزم على فلان أنه حسده .

ويوجد طرق يستعملها بعض الناس لمعرفة العائن لكنها غير شرعية ، بل هي شيطانية ، وذلك مثل التخيل أثناء القراءة ، أو الاستعانة بالجن والشياطين لمعرفة ذلك .

قال علماء اللجنة الدائمة :

تخيل المريض للعائن أثناء القراءة عليه وأمر القارئ له بذلك : هو عمل شيطاني لا يجوز ؛ لأنه استعانة بالشياطين ، فهي التي تخيل له في صورة الإنسي الذي أصابه ، وهذا عمل محرم ؛ لأنه استعانة بالشياطين ؛ ولأنه يسبّب العداوة بين الناس ، ويسبب نشر الخوف والرعب بين الناس ، فيدخل في قوله تعالى : (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا) الجن/6

الجن/6

وقالوا :

لا تجوز الاستعانة بالجن في معرفة نوع الإصابة ونوع علاجها ؛ لأن الاستعانة بالجن شرك ، قال تعالى : (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا) الجن/6 ، وقال تعالى : (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْرِثْتُمْ مِنَ



الأنسٍ وَقَالَ أَوْلِيَاً لِهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعْ بِعَضُنَا بِعَضٌ وَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْنَا لَنَا قَالَ النَّارُ مَثَوَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (الأنعام / 128) ، وَمَعْنَى اسْتَمْتَاعْ بِعَضِهِمْ بِعَضٌ : أَنَّ الْإِنْسَنَ عَظَمَهُ الْجِنُّ وَخَضَعَ لَهُمْ وَاسْتَعَاذُوا بِهِمْ وَالْجِنُّ خَدَمُوهُمْ بِمَا يَرِيدُونَ وَأَحْضَرُوهُمْ لَهُمْ مَا يَطْلَبُونَ ، وَمِنْ ذَلِكَ إِخْبَارُهُمْ بِنَوْعِ الْمَرْضِ وَأَسْبَابِهِ مَا يَطْلَعُ عَلَيْهِ الْجِنُّ دُونَ الْإِنْسَنِ ، وَقَدْ يَكْنِبُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، وَلَا يَجُوزُ تَصْدِيقُهُمْ .

"مجلة الدعوة" العدد : (1682) .

ثانياً :

أَمَا بِالنَّسْبَةِ لِعَلاجِ الْمَحْسُودِ فَيَكُونُ بِطَرِيقَتَيْنِ :

إِذَا عَرَفَ عَائِنَهُ فَإِنَّهُ يَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَغْتَسِلَ لِيَصْبَحَ مَاءُ غَسْلِهِ عَلَيْهِ ، وَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ فَإِنَّ عَلاجَهُ يَكُونُ بِالرُّقِيَّةِ وَالْأَذْكَارِ الشَّرِعِيَّةِ .
وَلِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنِ الْعَيْنِ وَالْحَسْدِ وَالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، وَالْوَقَايَةِ وَالْعَلاجِ مِنْهُمَا : يُرجَى النَّظَرُ فِي أَجْوَاهُ الْأَسْئَلَةِ : (20954) وَ (11359) وَ (7190) .